

95- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الأدعية والأذكار والذاكرين كثيراً والذاكريين اعد الله لهم مغفرة واجرا فقه الأدعية والأذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة

الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:03

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. وعلى الله وصحبه. أما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أيها الاخوة

المستمعون ان من فضائل الدعاء وللائل عظم شأنه ان الله تبارك وتعالى يحبه من عباده - 00:00:44

يحبه من عباده مع كمال غناه عنهم. ووعد الداعين له من عباده بالاجابة. وذلك في قوله سبحانه قال ربكم ادعوني استجب لكم. ان

الذين يستكبرون عن عبادي سيدخلون جهنم داخرين - 00:01:06

وهذا ايها الاخوة ومن لطف الله بعباده وعظيم كرمه بهم. فهو سبحانه لا يخيب عبداً دعاه. ولا يرد مؤمناً ناجاه يقول الله تبارك وتعالى

كما في الحديث القديسي العظيم يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني - 00:01:24

يا عبادي، كلكم جائع الا من اطعنته، فاستطعموني اطعمكم. يا عبادي، كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي، انكم

تخطئون بالليل والنهر، وانا اغفر الذنوب جميعاً، فاستغفروني اغفر لكم - 00:01:46

وقال فيه يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا على صعيد واحد يتسللوني فاعطيت كل واحد منهم مسأله ما نقص

ذلك عندي الا كما ينقص المحيط اذا ادخل - 00:02:08

الى البحر رواه الامام مسلم في سياق طويل من حديث ابي ذر رضي الله عنه وهذا الحديث العظيم فيه دلالة على ان الله تبارك

وتعالى يحب ان يسأله العباد جميع مصالح دينهم ودنياهם. من - 00:02:28

طعام والشراب والكسوة وغير ذلك كما يسألونه الهدایة والمغفرة والتوفيق والاعانة على الطاعة ونحو ذلك ووعدهم سبحانه على ذلك

كله بالاجابة. وفي الحديث ايضاً دلالة على كمال قدرة الله سبحانه وكمال ملكته - 00:02:49

وان ملكه وخزانته لا تنفذ ولا تنقص بالعطاء. ولو اعطي الاولين والآخرين من الجن والانسان جميع ما سأله في مقام واحد وفي ذلك

حتى الاكثار من سؤاله. وانزال جميع الحوائج به سبحانه وتعالى - 00:03:11

وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملائكة لا تغطيها نفقة حاء الليل والنهر

افرأيتم ما انفق ربكم منذ خلق السماوات والارض فانه لم يقضى ما في يمينه. وفي صحيح مسلم عن ابي - 00:03:32

ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ولكن ليعزם المسألة

وليعظم الرغبة. فان الله لا يتعاظمه شيء - 00:03:54

وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه اذا دعوت الله فارفعوا في المسألة فان ما عنده لا ينفذ منه شيء و اذا دعوتم فاعزموا فان الله لا

مستكره له. وتأمل اخي المستمع - 00:04:11

قوله سبحانه وتعالى كما في الحديث المتقدم لم ينقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر فان فيه تحقيقاً بان ما

عند الله لا ينقص البتة. كما قال الله تبارك وتعالى في القرآن الكريم ما عند - 00:04:29

لكم ينفذ وما عند الله باق فان البحر اذا غمس فيه ابرة ثم اخرجت لم تنقص من البحر بذلك شيء. وكذلك لو فرض ان عصفوراً شرب

منه فانه لا ينقص البحر البتة - 00:04:49

وهو سبحانه اذا اراد شيئاً من عطاء او عذاب او غير ذلك قال له كن فيكون. كما قال سبحانه انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون. وقال سبحانه انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون - 00:05:08

فكيف يتصور فيمن هذا شأنه ان ينقص ما عنده او ينفذ. ولقد احسن من قال لا تخضعن لمخلوق على طمع فان ذاك مضر منك بالدين. واسترزق الله مما في خزائنه. فانما هي بين الكافيين - 00:05:29

والنوني ايها الاخوة المستمعون ان العبد يحتاج الى الله في كل شؤونه ومتضرر اليه في جميع حاجاته لا استغني عن ربه ومولاه طرفة عين ولا اقل من ذلك. واما رب سبحانه فانه غني حميد. لا حاجة له بطاعات - 00:05:49

العباد ودعواتهم ولا يعود نفعها اليه. وانما هم الذين ينتفعون بها. ولا يتضرر سبحانه بمعاصيهم. وان اما هم الذين يتضررون بها. ولهذا قال سبحانه يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد - 00:06:09

يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد. وما ذلك على الله بعزيز. وقال تعالى من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها. ولا تزر وزرة وزر اخرى وما كن معدن بين حتى نبعث - 00:06:29

وقال الله تعالى واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. وقال موسى ان تكروا انتم من في الارض جمياً فان الله لغني حميد. والآيات في هذا المعنى كثيرة جداً. ايها الاخوة المستمعون ان الله تبارك - 00:06:49

وتعالى مع كمال غناه عن عباده وعن طاعاتهم ودعواتهم وتوباتهم وغير ذلك فانه يحب مع دعاء الداعين له. ورؤية عبادة العبادين المطبيعين. ويفرح بتوبة التائبين. بل انه سبحانه يفرح بتوبة - 00:07:12

في عبده اشد من فرح من ظلت راحلته التي عليها طعامه وشرابه بفلاة من الارض وطلبتها حتى ايس منها واستسلم للموت. ثم غلبته عينه فنام. واستيقظ وهي قائمة عنده. وهذا - 00:07:32

اعلى ما يتصوره المخلوق من الفرح. الله سبحانه يفرح بتوبة عباده اشد من فرح هذا بلقياه لراحالته هذا مع غناه سبحانه الكامل عن طاعات عباده وتوباتهم اليه. وذلك كله انما يعود نفعه اليهم دونه - 00:07:51

وهذا من كمال جوده واحسانه الى عباده. ومحبته لنفعهم ودفع الظر عنهم. فهو يحب من عباده ان ويحبوه ويتقوه ويخافوه ويطيعوه. ويقترب اليه ويحب ان يعلموا انه يغفر الخطئات. ويحيي - 00:08:11

الدعوات ويقيل العثرات ويکفر السیئات ويرزق من يشاء بغير حساب. فحربي بعد الله المؤمن اذا عرف كمال ربه وجلاله وكرمه واحسانه وفضله وجوده ان ينزل به جميع حاجاته. وان يكتتر من دعائه ومناجاته - 00:08:32

والا يقينط من رحمة ربه ولا ييأس من روحه. فانه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. اللهم وفقنا هداك واعنا على طاعتك ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين ولا اقل من ذلك - 00:08:52

والى لقاء اخر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه الادعية والاذكار طه كثيراً والاذكار اعد الله لهم مغفرة واجر فقه الادعية والاذكار اشرحه ويتعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور - 00:09:10

عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والاذكار - 00:09:47